

الإعداد العلمي في الوطن العربي

اصدر المؤتمر الثقافي العربي الثامن الذي انعقد بالقاهرة بين 20 و 30 ديسمبر (كانون أول) 1969
توصيات في موضوع اعداد العلميين في الوطن العربي جاء فيه :

شانغريلا العلمية والحضارية ، وكان لها اثرها الواضح
في النهضة العلمية الاوربية .

واعتمادا على طبيعة اللغة العربية و ساعتها
ومرونتها و تدرايتها على التطور والاستيعاب والتعبير
من العلم الحديث وتطبيقاته ، وقد تمثل ذلك في
التجربة الرائدة التي نهضت بعثتها الجامعة السورية
خلال نصف قرن بالتدريس والتاليف في الكليات العلمية
المحلية باللغة العربية ، والتي تتطلب من الجامعات
الربية الأخرى الارساع إلى التعاون والدعم والمساعدة.

وبعد الامتناف بالصعب الحالية التي تفترض
سبيل استعمال اللغة العربية لغة تدريس ويبحث على
في الكليات الجامعية والمعاهد ، والتي تستدعي :

1 - اعداد هيئة التدريس .

2 - ترجمة المصطلحات و تعميرها و توحيدتها .

3 - استكمال النص في المراجع والمصادر العلمية .

وهي الصعاب التي امكن التغلب عليها معاً في
مراحل التعليم العام وفي كليات العلوم وفي الدراسات
الاجتماعية والنفسية ، التي أصبح التدريس فيها منذ
زمن باللغة العربية في كثير من البلاد العربية امسراً
وأتمها وتحتيبة متبرة ، بعد أن كان التدريس فيه

« التوصية الأولى »
اللغة العربية لغة العلم في التعليم العالي :

لما كانت اللغة القومية لكل امة هي الوعاء الفكري
للمواطن ، اذ انها اداة التفكير كما انها وسيلة التعبير .
وتحقيقا للأهداف العلمية والتربوية لوضع المادة
العلمية في متناول ادراك الطالب وفهمه دون موانق
لنووية خارجية تزيد من صعوبة المادة وتعمل على
الابطاء في استيعابها .

وايمانا بأن تأصيل العلم والتفكير العلمي لدى
آية امة يتطلب استعمال لغتها القومية في كل من
التدريس والبحث العلمي في جميع مراحل الدراسة .

وادراما ان استعمال اللغة القومية في التدريس
والبحث العلمي يزيد من ارتباط العلماء بشعوبهم ومن
ارتباط العلم وتطبيقاته بقضايا وطنهم و حاجات امتهم
ومتطلباتها ، ويساعد على الاحتفاظ بهم والحد من
هجرتهم .

وتزيرا للحقيقة التاريخية المعروفة ان اللغة
العربية وسعت في مصور ازدهارها جميع جوانب

الوقت نفسه شعباً لاتحاد الماجع ودعامة له في عمله .

6 - تأسيس الجمعيات العلمية لخليفة نروع العلم في كل بلد عربي لتكون عوناً للجامعات والماجع واتحاداتها والاتحاد العلمي العربي في التهوض بالترجمة والترجمة العلمية .

7 - بذل مزيد من العناء باللغات الأجنبية في التعليم الاعدادي والثانوي والجامعي ، والعمل على رفع مستوى الاستناد بها في نشر البحوث العلمية العربية على الصعيد العالمي .

«التوصية الثانية»

السياسة العامة للأعداد العلمي :

لما كان المؤتمر يدرك أن المعركة التي تخوضها الأمة العربية هي معركة حضارية في المقام الأول وأن الأمة العربية في حاجة إلى تقدم حضاري يستفيد من العلم بضمونها وأسلوبها في تدعيم الجبهة العربية ، ولما كان المؤتمر يرى أن التفاعل بين الحركة العلمية والتطور الصناعي والانتاجي أمر ضروري للتهوض بها جديعاً ، فإنه يوصي بما يلي :

1 - وضع الخطط طويلة الأمد لتنمية الجماهير العربية تربية علمية أصلية تقوم على الإيمان بالأسلوب العلمي في التفكير والوحي بدور العلم في تطوير الحياة الإنسانية ، وبأهمية العمل العلمي في حل المشكلات .

2 - أن تقوم إجهزة التعليم والإعلام بالعمل على إرادة المراهقين الذين تحقق الحركة العلمية حتى ينسح لها مجال العمل على رفع مستوى الثقافة العلمية بين الجماهير وأشاعة الفكر العلمي وتأصيل النظرة العلمية للأمور وتربية الاجيال الصاعدة تربية علمية شاملة .

3 - اعتبار همولة الأعداد العلمي عملية متكاملة تبدأ مع الطفولة وتستمر حتى الدراسات العليا وإن هذا التكامل يتضمن الربط بين مراحل الأعداد المختلفة وتحديد مستوياتها في كل مرحلة ، ولذلك فال المؤتمر يوصي بإنشاء هيئات أو مجالس دائمة تكون مسؤولة عن تطوير خطط ومناهج الدراسات العلمية في المراحل المختلفة ورسم

بلغات أجنبية ، وكانت الامتراسات على تعريفها والصحاب أمام ذلك هي الامتراسات والصحاب نفسها التي تثار الآن في مجال استعمال اللغة العربية للتدرس والبحث العلميين .

ومع التأكيد على ضرورة بذل مزيد من العناء باللغات الأجنبية لتكون نافذة تطل على سير العلم في البلاد الأخرى ووسيلة لتابعة التطور العلمي في العالم .

فإن المؤتمر يوصي بما يلي :

1 - المبادرة إلى استعمال اللغة العربية لغة للتدرس والبحث العلمي في جميع مراحل الدراسة بالكليات والمعاهد العلمية والتربية في الإسلام العربية ، على أن يصدر في كل بلد عربي تشريع ملزم بذلك ، وأن يكون بهذه بتنفيذ في السنة الأولى (الصف الأول) بتلك الكليات والمعاهد في بداية العام الدراسي التالي مباشرة لصدور التشريع ، وأن ينص على أن يكون التنفيذ في السنوات (الصفوف) التالية متتابعاً عاماً بعد آخر دون فواصل زمنية .

2 - إنشاء مركز لترجمة إمهات الكتب والمراجع الضرورية لترجمة التدريس في الكليات والمعاهد العلمية .

3 - إعادة تأسيس اتحاد الماجع اللغوية العربية الذي سبق أن وافق مجلس جامعة الدول العربية على تأسيسه وعلى نظامه الأساسي ، وتحت مجلس جامعة الدول العربية على أن يرمد له اعتياداً مالياً كائناً يمكنه من القيام برسائله العلمية والتوصية الجليلة في مجال الترجمة والترجمة العلمية . على أن يتطور هذا الاتحاد في المستقبل ليصبح مجمعًا لغويًا عربيًا مركبًا وتصبح الماجع الآخر في البلاد العربية فروماً لـ .

4 - ارتباط المكتب الدائم لتنسيق الترجمة في الوطن العربي بالرّباط باتحاد الماجع وفقاً لترجمة خاص يمنع الإزدواج في العمل والتركيز في الجهد .

5 - حيث الحكومات العربية التي لا توجد في بلادها ماجع على تأسيس ماجع لغوية ، تكون رسالتها العمل في نطاق العطاء نفسه على قيام نهضة لغوية فكرية بشتى الوسائل و تكون في

بوسائل التدريس اللازمة ومدة باستقرار بالجديد
ف العلم وفي طرق التدريس وتنظيم الدورات
التدريسية والتجديدية المناسبة .

٤ - الاهتمام بمزج الاهداء العلمي بالاعداد الانسانى والقومى ، وبووجه خاص اثناء احساس الطالب بالانتماء للوطن واراكه لمسؤولياته تجاهه .

5 - **العناية بتدريس اللغة العربية** باعتبار أن اللغة القومية هي الوسيلة المثلثة للتعمير من الأفكار العلمية وتبادلها بين أجزاء الوطن العربي . كما يؤكد ضرورة العناية بتدريس اللغات الأجنبية لأنها وسيلة هامة من وسائل تحصيل العلم .

6 - **الغاية بالمدارس المهنية وزيادة مدها وتنوعها**
طبعاً لمطلبات خلط التنمية على أن يرتفع
مستوى الدراسة العلمية النظرية في هذه المدارس
إلى ما لا يقل من مستوى في المدارس العامة على
أن لا يكون ذلك على حساب التوازي المهني
مع إثاحة الفرصة للمتخرج في هذه المدارس
بمعاملة دراسته في التعليم التقني العالي إذا كان
صالحاً لذلك ، على أن يراعي في تبول الطلاب
في هذه المدارس الميل والكفاءة .

«التجزئة الرابعة»

الاعداد العلمي في المرحلة الجامعية :

يقدر المؤتمر الجهد الذي بذله جميع الدول العربية في التوسيع في التعليم الجامعي العالي ، ويرى أن الوقت قد حان للاهتمام بنوعية الامداد في هذه المرحلة بما ينلي باحتياجات الأمة العربية . ولهذا يوصي المؤتمر بما يأتي :

١- ان تحدد كل دولة عربية اهداف التعليم الجامعي بصورة واضحة في شروط احتياجاتها المحلية من علميين على مختلف انواعهم ، آخذة في الاعتبار الحاجات القومية على نطاق الوطن العربي .

— ولما كان تحديد التخصصات وأنواعها و مجالاتها
أمرا يربط بخطط التنمية الوطنية والتومية ،
فإن المؤتمر يوصي بأنه إذا لم تتوافق خطة للتنمية
طويلة الأمد فيفضل أن تكون التخصصات
عريضة تتبع للمتفرجين في الجامعة العمل في
مجالات متنوعة بحيث يستطيعون سد حاجات

سياسة شاملة للأعداد العلمي ، والقياس
بالدراسات والابحاث الخاصة بتحديد توجهات
الاعداد ومستوياتها .

٤ - توثيق العلاقات بين المؤسسات العلمية ومراكز الابداع والخدمات بحيث يتم تبادل الخبرات العلمية فيما بينها والعمل على حل المشكلات التي تواجهها تلك المراكز ، واتاحة الفرصة لتدريب الطلاب العلميين بصورة دورية في مراكز الابداع والخدمات وانتقاء موضوعات البحث من المشكلات التي تطرحها هذه المؤسسات والمراكز .

الاعداد العلمي في التعليم العام : « التوصية الثالثة »

يتدر المؤتمر الجمود التي تبذلها جميع الدول العربية في مجال تدريس المواد العلمية في التعليم العام ، ويرى وجوب اعطاء مزيد من الاهتمام لتحسين نوعية الأعداد العلمي في جميع مدارس التعليم العام نظراً لأهميته سواء لأعداد المواطن القادر على مواجهة مشكلات مجتمعه والمساهمة في حلها أو لأعداد العلميين المختصين .

ولذلك يوصى المؤتمر بما يلى :

١- **الغاية النساء تدريس المعلوم في المرحلة الأولى بالدراسات التطبيقية ملمس الطبيعة ، أي أن تقرن ملمحية التعليم بالشاهد ما أمكن ذلك وان تنسى المساعدة الفردية واكتساب بعض المهارات العلمية بحيث يمكن تربية الشخصية العلمية المزودة ببعض المعارف العلمية الأساسية .**

3 - تطوير أساليب التدريس ، وهذا يرثىء بآعداد المعلم ، ولذلك ما المؤثر يومى بالاهتمام بآعداد المدرس وتوفير الجو والمظروف المناسبة لكي يتولى بدوره على أحسن وجه ، وذلك من طريق تحسين ظروفه المادية والمنوية وتقديمه

البحوث التطويرية والتطبيقية بالاعتماد على انتاج العلمي بدلاً من الانصرار على اعداد رسائل الماجستير والدكتوراه .

2 - لما كان خريج الجامعة يحتاج قبل تيامه بالبحث الى تدريب خاص يكسيه المهارات الأساسية اللازمة للبحث ،ان المؤتمر يوصي بانشاء دراسات خاصة لخريجين الذين يدخلون ميدان البحث العلمي وتقديم معلم لهم فيها للتعرف على ملامحهم لتابعة البحث العلمي .

3 - تشجيع الربط بين بحوث الماجستير والدكتوراه وغيرها من البحوث الجامعية وبين احتياجات المجتمع ما أمكن ذلك .

4 - يرى المؤتمر ان هناك حاجة الى مزيد من الاهتمام بالدلائل المنهية التطبيقية بحيث تتبع وتأخذ صورة ذات طبيعة تطبيقية يقصد بها اعداد المختصين المنيين اعداداً عملياً وعملياً للعمل في فروع التخصص التي يحتاجها المجتمع .

5 - تشجيع الباحثين على متابعة تكوينهم العلمي بالانساب الى دراسات ودورات تدريبية لرفع مستوى اتمام بشكل مستمر .

6 - الاهتمام بأعداد وتدريب اخصائيين في التوثيق والنشر العلمي .

7 - الاهتمام بأعداد وتدريب اخصائيين في اعمال الادارة العلمية والتخطيط العلمي .

«التوصية السادسة»

اعداد الفنانين والمعاونين في البحث العلمي :

لاحظ المؤتمر ان مراقب المؤسسات العلمية والانتاجية لاسيما المراكز الصناعية في الوطن العربي تعالى تتصاكييراً في الثنيين ، مع ان العمل في هذه المراقب يستند الى خدمات الثنين في ميليات التنبذ يقدر ما يحتاج الى المهندين والعلميين من ذوي الاختصاصات العالية في ميليات التصميم والبحث . لذلك يوصي المؤتمر بما يلى :

1 - الاهتمام بأعداد ورعاية الفنانين والمعاونين في شؤون البحث العلمي في قطاعاته المختلفة بخاصة الثنات التالية :

مختلف القطاعات والمشروعات التي يتقرر انشاؤها في المستقبل .

3 - تجنب الازدواج بين الاعداد الاكاديمي والاعداد التطبيقي ومراعاة الاحتياجات الفعلية للمجتمع

5 - زيادة الاهتمام بالعلوم الإنسانية والاجتماعية في الكليات العلمية العملية .

6 - لما كان توفير المختبرات والاجهزة العلمية والمكتبات يحتاج الى ثقفات كبيرة قد لا تتحملها الطاقات المحلية ، يان المؤتمر يوصي بالتنسيق بين مراكز البحث والجامعات بحيث يستفاد من الامكانيات الموجودة وذلك بانشاء معايير ومتطلبات مركبة وتوفير خدمات التوثيق العلمي . وفي هذا المجال يوصي المؤتمر بان تبني البلاد العربية مشروع انشاء مؤسسة عربية لتصنيع وصيانة ادوات واجهزة المختبرات والوسائل التعليمية .

7 - توفير اعضاء هيئات التدريس اللازمين للقيام باعباء التدريس بحيث تصل نسبة هيئة التدريس الى الطلاب في اقرب وقت ممكن الى النسب المتبولة عالمياً .

8 - ان تتحمل الجامعات والمعاهد العليا مسؤولياتها في متابعة النمو العلمي لخريجين عن طريق البرامج التدريبية ووسائل النشر والاعلام ومراكم خدمة الخريجين .

«التوصية الخامسة»

اعداد الباحثين العلميين :

ان المؤتمر اذ يدرك ان اية نهضة علمية اسيلة تقوم اساساً على اكتاف مجموعة من الباحثين في المجالات المختلفة ، تادررين على تشطيط هركة البحث العلمي وربطها بالحركة الاجتماعية والاقتصادية ، انه يوجه النظر الى ضرورة الاهتمام بأعداده وتوفير الظروف الملائمة لهم ، وفي هذا المجال يوصي بما يلى :

1 - لما كانت اساليب البحث العلمي واهدافه في الجامعات قد تختلف عنها في مؤسسات البحث العلمي الأخرى والتي ينبغي ان يرتبط العمل فيها باحتياجات تنمية المجتمع ، يان المؤتمر يوصي عند تقويم أداء العلميين العاملين في مجالات

- القيود التي تفرض في بعض البلدان العربية على حرية العلميين في التفكير والعمل ومددم الاستقرار في مجالات العمل العلمي وهيئاته : مما يضر باستمرارية العمل .
- كما يوصي المؤتمر كل دولة عربية بالعمل على الاحتفاظ بالعلميين داخل الوطن العربي وعلى حسن الاعادة من طاقاتهم ، وعلى ترقيب من هاجر منهم لـ العودة ، وذلك بتوفير المناخ العلمي الملائم والشجع من طريق اتخاذ الإجراءات التالية :
- 1 - توفير الدخل المادي الكافي الذي يضمن تكريس كل جهود العلميين لواجباتهم العلمية مع وضع الحوافز المادية والمعنوية لهم .
 - 2 - رفع القيود على تحركات العلميين داخل الوطن العربي للاغراض العلمية وامضاء العلماء العرب الاولوية في شغل الشوادر في الوطن العربي ضمن برنامج المنظمات الدولية .
 - 3 - انشاء مركز عربي لجمع بيانات من احتياجات الوطن العربي من العلميين في حقول التخصص المختلفة وكذلك جمع بيانات من التوقيع العلمية العربية العاملة في الوطن العربي وخارجها ، وذلك من اجل التشقيق بين احتياجات الدول العربية المختلفة بما يضمن توزيعاً متكاملاً للعلميين واستخدام اكبر عدد ممكن منهم داخل الوطن العربي .
 - 4 - مبادرة الدول العربية الى وضع خطط مشتركة تحدد فيها مشكلاتها العلمية واحتياجاتها من العلميين وترجمتها الى الامكانيات اللازمة لتنفيذ الخطة العربية المشتركة وحل ما يعترضها من عقبات .
 - 5 - متابعة القيام بدراسات ميدانية تهدف الى التعرف على المشكلات التي واجهها وواجهها العلميون العرب داخل الوطن العربي وسبل حلها .
 - 6 - اعادة النظر في مؤهلات العاملين في مختلف الحقول الانسانية في البلاد العربية وشغل تلك الحقول بذوي المؤهلات العلمية البارزة المفصلة .
- المختصون بصناعة واصلاح الاجهزة العلمية .
- ب — المختصون باجهزة التفاصيل الدقيقة والتحليلات ومختال التغييرات العلمية
- ج — التقنيون المدربون على الاجهزة الالكترونية واجهزه الصناعات الكيميائية والتعددية وغيرها .
- د — التقنيون في أعمال التصميم والتجارب نصف الصناعية .
- ه — التقنيون في اعمال الرسم والتصوير العلمي .
- و — التقنيون اللازمون للمعاونة في اعمال المكتبات والتوثيق والنشر العلمي .
- وبالطبع ان يكون اعداد التقنيين متناسباً مع متطلبات العمل .
- 2 — تشجيع التقنيين مادياً ومعنوياً وذلك بتحسين اوضاعهم المادية وتشجيع الشعور بأن عمل التقنيين لا يقل أهمية من الامثل العلمية الأخرى .
- 3 — ان يكون المشرعون على اعداد وتدريب التقنيين من مدرسين ومدربين من ذوي الخبرة التقنية المترتبين بمثيل هذه الامثل .
- « التوصية السابعة »
- هجرة العلميين ووسائل الاحتفاظ بهم :**
- يوصي المؤتمر بأن تراجع كل دولة عربية الظروف التي تدفع العلميين العرب الى الهجرة مثل :
- ضعف الدعم المادي للعمل العلمي وقلة دخل العلميين التي تصرفهم من تكريس جهودهم في العمل العلمي المنشق .
- عزلة العلميين بعضهم من بعض على الصعيدين المحلي والعربي وعدم اشتراكهم في وضع خطط التنمية في بلادهم .
- التركيب البيروقراطي للكثير من المؤسسات العلمية وطرق التوظيف فيها والتي أدت الى وضع كثير من غير المناسبين في مسؤوليات حساسة في ميدان العمل العلمي ومن ثم سلبية كثير من العلميين العائدين بعد تدريبهم وتأهيلهم في الخارج .

وامداد الباحثين والعلميين على ضوء خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ويوصي المؤتمر بأن تنظم البلاد العربية مؤسسات البحث العلمي فيها على ضوء المسح الذي تجريه ، وهي تؤكد ضرورة وضع خطة علمية تستند إلى التنسيق بين مختلف مراكز البحث بحيث تستفيد إلى أقصى حد من الإمكانيات العلمية المتولدة وتوجهها إلى تناول مواضيع البحث ذات الأهمية بالنسبة لتحسين استغلال الموارد الطبيعية والتربية الاقتصادية والاجتماعية . كما يوصي المؤتمر بأن تتوخى خطة إنشاء وتنمية مراكز البحث تكين هذه المراكز من تحقيق دورها في ميادين البحث الأساسي والتطبيقي والتكنولوجي وفي إعداد العلميين والباحثين الرئيسيين والمساعدين على السواء . وإن يتم توزيع البحوث على المؤسسات العلمية بحيث تأتي متكاملة في خدمة المصلحة الإنسانية العامة وبحيث تتجنب التكرار والإزدواجية مع التأكيد على أهمية دور الجامعات في البحث العلمي ، وبحيث يقوم البحث العلمي بدوره كجسر لنقل التكنولوجيا الحديثة إلى البلاد العربية .

«النوصية العاشرة»

تنظيم البحث العلمي على نطاق الوطن العربي:

إن التنسيق بين جهود الدول العربية في المجال العلمي ضرورة ملحة لتحقيق اهدافها القومية وعبور فجوة التخلف ، وبخاصة أن المشكلات التي تواجهها هذه الدول في حقول التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتشابه موضوعيا ، مما يحتم عليها أن تتعاون وان تنسق جهودها لحثها بالتقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر ، وبخاصة ان التحديات الراهنة والمقبلة التي تواجهها وستواجه الآية العربية قد وصلت الى مرحلة بالغة الخطورة ، وإن مناصر التقدم العلمي من موارد بشرية وامكانات مادية وطبيعية ليست موزعة بشكل متوازن على رقعة الوطن العربي .

لذلك يؤكد المؤتمر أهمية التعاون العربي في حقل البحث العلمي ، وضرورة التنسيق والتوفيق وتبادل الخبرات والمعرفة ، ويوصي بما يلي :

أولا - أن يبادر العلميون في مختلف الحقول اينما وجدوا في الوطن العربي إلى انشاء جماعات علمية عربية تهم الاختصاصيين في الحقول العلمية

7 - مبادرة الهيئات العلمية الى خلق مدارس البحث العلمي المرتبطة باحتياجات المجتمع كوسيلة لربط العلميين بمجتمعهم وللحفاظ على العلميين الذين يعودون الى هذه الم هيئات من الخارج وتوضيح الدور الذي يجب ان يلعبه المعلم العلمي في بناء المجتمع العربي .

8 - انشاء صندوق عربي يتولى تنفيذ برنامج لتبادل العلماء العرب داخل الوطن العربي من جهة وبين المؤسسات العلمية العربية ونظيرتها في الدول المتقدمة من جهة أخرى .

9 - اتخاذ الاجراءات الضرورية للحد ما امكن من خروج الطلبة العرب للدراسة الجامعية الاولى الى الجامعات الاجنبية خشية انصرافهم في المجتمعات الاجنبية التي يذهبون اليها .

«النوصية الثامنة»

مسح الإمكانيات العلمية :

يوصي المؤتمر ان تقوم كل دولة عربية بالعمل على تحقيق مسح شامل وكامل للمؤسسات البحث فيها وذلك من حيث تركيبها وأماكنها وتجهيزاتها وتقديراتها والعاملين فيها (مؤهلاتهم وخبراتهم) وتمويلها والجهات التي تتبعها ومواضع اختصاصاتها ونشاطاتها وذلك تمهيدا للاستفادة من إمكاناتها في خطة الانماء والبحث العلمي واستكمال نواتصها وتمهيدا لاستحداث وحدات جديدة في أماكن وميادين تعيين على ضوء الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، كما يوصي بأن يكون جمع هذه البيانات والاحصاءات مستمرا ، وإن تعملAdministrations الإقليمية العامة للجامعة العربية (الادارة الثقافية - قسم العلوم والتكنولوجيا وغيرها) على جمع هذه البيانات من الدول العربية وتنسيقها ونشرها .

«النوصية التاسعة»

تنظيم البحث العلمي على النطاق المحلي :

يوصي المؤتمر بأن تتم كل دولة عربية السعي لنشاء هيئة مركبة على أعلى مستوى تتبع بالاستقلال الإداري والمالي وتكون مهمتها وضع السياسة العلمية الوطنية وتوجيه البحث العلمي وتنسيقه وتشجيعه

- ١ - مركز الأقسام العلمية وخصوصاً البحث منها نظراً للتدخل المروع للعلم المتخاربة ولتجنب بعثة الامكانيات .
- ب - التنسيق فيما بين الأقسام التخصصية في الجامعات المختلفة لتوزيع اهتماماتها في مجال البحوث والدراسات العلمية وتوزيعها بحيث تصبح متكاملة ومتقابلة .
- ج - إعداد ونشر دليل سنوي لأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعات العربية في مختلف حقوق التدريس .
- د - التنسيق بين الجامعات العربية في مجال المشاركة العربية في المؤتمرات العلمية والدولية وتنظيم الاستفادة منها .
- ه - إعداد دراسة تستهدف وضع معايير سلبية لتكلفة تعليم وتأهيل الطالب في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي .
- ثالثاً - إنشاء مجلس علمي عربي يضم البلدان العربية وتكون من بين مهامه الأمور التالية :
- ١ - إنشاء وادارة مراكز البحوث الأكademie .
 - ٢ - إنشاء وادارة مراكز الخدمات العلمية الأكademie .
 - ٣ - إنشاء وادارة مراكز أكademie لتدريب الفنانين العلميين .
 - ٤ - إنشاء وادارة مركز للتوثيق العلمي .
 - ٥ - إنشاء مركز يتابع تطور الحركة العلمية لدى العدو واستعمال العلم في جميع مجالات حياته .
 - ٦ - تقديم البحث العلمي من طريق تقديم المنح للباحثين بينما كانوا في الوطن العربي .
 - ٧ - تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية باللغة العربية لمختلف شرائح الشعب .
- ويرى المؤتمر أن يستفيد هذا المجلس ما يمكن ما هو متوفّر من مؤسسات علمية تقوم الآن في البلدان العربية وذلك أما بتقديمها أو بالحال الأقسام للخدمات والبحث فيها .
- ويرى المؤتمر كمدخل لتحقيق ذلك أن تبادر الامانة العامة لجامعة الدول العربية (قسم العلوم

المترابطة والمترادفة في جميع البلدان العربية وعلى سبيل المثال تنشأ الجمعيات الآتية :

- أ - جمعية العلوم الرياضية والميكانيكية .
- ب - جمعية العلوم البيولوجية .
- ج - جمعية العلوم الكيميائية والجيولوجية .
- د - جمعية العلوم الهندسية .
- ه - جمعية العلوم الطبية .
- و - جمعية العلوم الزراعية .
- ز - جمعية العلوم الاجتماعية .
- ح - جمعية العلوم الإدارية .
- ط - جمعية العلوم الاقتصادية .

على أن تتضمن مهام هذه الجمعيات إصدار دوريات علمية لنشر البحوث على مستوى الوطن العربي ومقدمة المؤتمرات العلمية الدورية

ثانياً - ان يقوم اتحاد الجامعات العربية - وهو إطار مناسب للتنسيق العلمي بين الجامعات العربية - بدور أكثر معالجة في هذا المجال . وبحاجة ذلك إلى :

- ١ - مزيد من الدعم المادي من الجامعات والحكومات العربية .
- ٢ - توسيع قاعدة المؤتمر العام لاتجاه الجامعات ليشمل ممثلين لأعضاء هيئة التدريس من غير أعضاء مجالس الجامعات ومن مختلف التخصصات العلمية ، وعلى أن يعقد المؤتمر العام للاتحاد مرة كل عام .
- ٣ - تنسيط عمل لجان الاتحاد الثنوية وأشراف أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس الرافعين والقادرين على المساعدة فيها .
- ٤ - عقد مؤتمرات دورية تمثل انتظام التخصص في كل جامعة للتنسيق شؤونها العلمية والتعلمية .
- ٥ - عقد حلقات دراسية لبحث المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي في الوطن العربي مع الاهتمام بوجه خاص في المراحل الباكرة بالموضوعات الآتية :

والجامعات والمصانع ، وادارة متابعة تعميم تطبيق احدث الاختراعات في الصناعات الرئيسية . على ان تتبع ادارة براءات الاختراع الجهاز العلمي المركزي في الدولة ، وان يتمتع الجهاز بكيان ذاتي . ويتعين ان يتضمن جهاز براءات الاختراع مفلا من الادارة التقليدية التي تخنق تخصص بالإجراءات والتجبيل ، ادارة تكنولوجية واقتصادية ، وادارة وثائق واعلام ، وادارة ابحاث تأونية وعلاقات دولية .

« التوصية العاشرة عشرة »

التعاون العلمي العربي :

ينوه المؤتمر بأهمية التعاون العربي في مجال البحوث العلمية والدراسات الاقليمية المشتركة (من امثال مركز النظائر المشعة والمركز الاقليمي العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ومراكم البحوث التي اترها مركز التربية الصناعية التابع للجامعة العربية) ، وبالنشاط الذي يقوم على نطاق الوطن العربي وينوه بأهمية « مجلس العرب المشترك للطائرة الذرية » الذي قرر انشاءه مؤتمر القمة الثاني .

ويوصي بأن يكون انشاء مراكز البحوث الاقليمية مرتبطة بموضوعات علمية تهم الوطن العربي والتنمية الاقتصادية فيه .

« التوصية الثانية عشرة »

التوثيق والنشر العلمي :

نظرًا لأن نتائج البحوث العلمية أصبحت تنشر في العالم في ملايين من التقارير العلمية بعشرات اللغات، فقد أصبح التوثيق العلمي من أهم الأمور التي يجب أن تعنى بها مؤسسات البحث العلمي ، ويتعين التوثيق العلمي الكامل اليوم على أجهزة حديثة بالفترة لذلك يوصي المؤتمر بأن تتعاون البلاد العربية على انشاء مركز للتوثيق العلمي يستخدم الوسائل والأجهزة الحديثة ويكون في خدمة البحث العلمي على الصعيد العربي كله .

« التوصية الثالثة عشرة »

تنظيم براءات الاختراع والملكية الصناعية :

يوصي المؤتمر بإنشاء وتنظيم جهاز براءات الاختراع في كل دولة عربية، على أن يكون الجهاز ادارة استقبال اسرار التكنولوجيا المرئية بطلبات براءات الاختراع ، وادارة ارسال تلك الوثائق الى مراكز البحث العلمي

« التوصية الرابعة عشرة »

براءات الاختراع

والمؤتمر

التعاون

الوثائق

الابحاث

التنمية

العلوم

الابحاث

- فلياته المرجوة ، ولما كان للعلم دور رئيسي في مواجهة متطلبات المعركة المستمرة مع الإمبريالية وقاعدتها الصهيونية وهو دور لن يتحقق الا باتخاذ التدابير اللازمة على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي
- من المؤثر يومياً بما يلى :
- 1 - ضرورة وضع سياسة عامة للأهداف العلمية تثني من واتع الوطن العربي وتكون على مستوى التحديات التي تواجهه مسكريها واقتصادياً وحضارياً ، وتعلق متطلباتها وأحتياجاتنا في شهوة خلط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربية والتعبئة العسكرية .
 - 2 - الإسراع بإجراء الدراسات الخامسة بالميدو وطاقاته وأمكانياته وسياساته العلمية والطرق التي يتبعها في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والعلمية والتكنولوجية واجراء دراسات من طاقاتنا العربية التي يجب حشدها من أجل المواجهة العالمية والمستقبلة مع العدو . وفي هذا المجال أيضاً يشير المؤثر إلى أهمية الاستعانة بملحقين علميين يتم تعيينهم في الدول المختلفة لجمع المعلومات العلمية .
 - 3 - تنظيم وتدريس برامج ثقافية عامة ومنامج في التعليم العام والجامعي لتناول هدوفنا وطاقاته وطرق مواجهته والتعريف كذلك بالإنجازات العربية .
 - 4 - الاهتمام بالدراسات التي تهدف الى رفع مستوى المعلوم ذات التطلعات العسكرية في الجامعات والمعاهد التربية العالية .

